

ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 08 العدد: 01 السنة: 2021		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
الصفحات: 103 - 118		تاريخ الإرسال: 2021-01-12 تاريخ القبول: 2021-02-11

## فاعلية ألعاب القوى أطفال باستخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض عناصر الأداء البدني والمهاري لدى تلاميذ سنة أولى متوسط (12-13) سنة

The effectiveness of kids athletics using cooperative learning in developing some elements of physical and skill performance among first year intermediate students (12-13) years old.

بن قناب عبد الرحمان<sup>1\*</sup>، بن سي قدور حبيب<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة مستغانم/مخبر تقويم الأنشطة البدنية والرياضية، abdarahmane.bengueneb.etu@univ-mosta.dz

<sup>2</sup> جامعة مستغانم/مخبر العلوم التطبيقية في حركة الإنسان، habib.bensikaddour@univ-mosta.dz

### الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة فاعلية ألعاب القوى باستخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض عناصر الأداء البدني لدى تلاميذ (12-13) سنة و معرفة نوعية الفروق الحاصلة بين عيني البحث جراء تطبيق أنشطة المقترحة. كما تم افتراض أن استخدام ألعاب القوى أطفال باستخدام التعلم التعاوني لها تأثير فعال في تنمية بعض عناصر الأداء البدني والمهاري لدى تلاميذ (12-13) سنة. حيث تمثلت عينة البحث في 30 تلميذ قسمت إلى مجموعتين تم اختيارها بطريقة عشوائية، تمثلت أداة البحث في مجموعة من الاختبارات البدنية والمهارة و قد خص فريق البحث أن استخدام أنشطة ألعاب القوى أطفال باستخدام التعلم التعاوني له تأثير فعال في تنمية بعض عناصر الأداء البدني والمهاري .

الكلمات المفتاحية : ألعاب القوى أطفال- التعلم التعاوني -الأداء البدني -الأداء المهاري

### Abstract:

The study aims to know the extent of the effectiveness of athletics games using cooperative learning in developing some elements of physical performance among (12-13) year old pupils, as well as knowing the types of differences that occur between the two research samples as a result of implementing the proposed activities. It has also been assumed that the use of athletics is children using cooperative learning. It has an effective effect in developing some elements of physical and skill performance among students (12-13) years old, Where the research sample consisted of 30 students, which were divided into two groups, and they were chosen by a random method, and the search tool was represented in a group of tests. Elements of physical and skill performance

**Keywords:** Children's athletics - cooperative learning - physical performance - skill performance

\*المؤلف المرسل

## المقدمة وإشكالية الدراسة:

العاب القوى عصب الألعاب الاولمبية القديمة و عروس الألعاب الاولمبية الحديثة ومقياس لحضارة الشعوب فضلا على أنها تخلق للفرد التكامل البدني و المهاري و النفسي و الأخلاقي ، لذلك اعتبرت الرياضة الأساسية الأولى في العالم و ركن هام من أركان التربية البدنية. (حسن، 1983، صفحة 4) خاصة عند الأطفال الذين اهتموا منذ زمن بعيد بالتنافس مع بعضهم البعض ووضع أنفسهم في مقارنة مع الآخرين بحيث أتاحت لهم التدريب على مجموعة من المعارف الحركية (البدنية و المهارة) التي لها أهمية كبيرة في نمو الطفل كي يمكن من صناعة جيل ذو إمكانية بدنية وصحة جيدة وأتاحت لهم أيضا مسابقات متنوعة التي تولد لهم عنصر المنافسة النبيلة .ولكن هذا لا يستبعد التعاون فيما بينهم وذلك عن طريق تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني .

وهذا الأخير المتمثل في احد طرق التعلم التي تتطلب من الأفراد العمل في مجموعات صغيرة حيث تتكون كل مجموعة من (4-6) أفراد يعملون مع بعضهم البعض من اجل تحقيق هدف واحد مشترك والمتمثل في عمل المجموعة ككل والمتبع لنتائج الدراسات مثل دراسة (براهيمي، 2016) و (شاهين، 2006) التي تؤكد على أهمية تدريب و تكوين المعلمين على استخدام استراتيجيات متنوعة في التدريس منها إستراتيجية التعلم التعاوني التي تركز على نشاط المتعلم في العملية التعليمية وسعيه للعمل مع الآخرين من اجل تحقيق أهداف تتعلق بنموه الشامل المتكامل، وفي مجالنا نقول أن التربية البدنية نظام تعليمي تربوي يتشكل من مجموعة من الخبرات وقيم تشكل أهداف العامة للنظام، حيث يمكن النظر للتربية البدنية كنظام أكاديمي ويعد المتعلم المحور الأساسي للعملية التعليمية التعلمية ، حيث يتم تطويع المناهج التربوية من مناهج الجيل الأول إلى مناهج الجيل الثاني ثم إلى الاهتمام وتعزيز المؤسسات بالوسائل الرياضية و التقويم حسب الفروق الفردية بين المتعلمين ، واحترام قدراتهم وميولهم ومدى الكشف عن طقاتهم الكامنة ومحاولة استثمارها. (السميع، 1998، صفحة 44) وحتى هذه اللحظة يوجد القليل من الأبحاث التي استفادت من هذا الأسلوب في التربية البدنية والرياضية والتي أوضحت أن أنشطة العاب القوى لأطفال باستخدام احد استراتيجيات التعلم والمتمثلة في التعلم التعاوني تعود بالفائدة للتلاميذ التربية البدنية حيث يمكن أن يقود إلى تنمية عناصر الأداء البدني ( القدرات البدنية) التي لا بد من توافرها عند الأطفال بحيث أشار قاسم حسين وإيمان شاكرا إلى الأداء البدني "انه مقدار الحصيلة التي تعبر عن المتغيرات التي تم الوصول إليها عن طريق ممارسة برامج التدريس و التدريب " (حسين، 1988، صفحة 31) ، فالقدرات البدنية قاعدة أساسية للنشاطات الرياضية لذا كان لازما علينا معرفة كل ما يتعلق بها من خصائص سواء كانت أصلية أو مكتسبة، فالإلمام التام بها من جميع النواحي من طرف المدرسين أو أساتذة التربية البدنية و الرياضية خاصة ضرورة حتمية لما لها أهمية في تحسين وتنمية اللياقة البدنية وهذا بالهدف الوصول إلى صناعة جيل ذو لياقة بدنية جيدة حتى يستطيع مواكبة العصر .

يعتبر نشاط العاب القوى من الأنشطة الضرورية عند الطفل وذلك لاحتوائه على مجموعة من الألعاب المتنوعة والمتعددة التي تثير اهتمامه و الشغف لممارستها خاصة عند المرحلة المتوسطة والتي تعتبر من مراحل التعلم بحيث لا يمكن تجاوزها و الاستغناء عنها في حصة التربية البدنية و الرياضية وذلك لما تتضمنه من أنشطة مختلفة ووضعية تعليمية مسهدة التي تتماشى مع مراحل النمو التي يمر بها الأطفال خلال تلك المرحلة العمرية ، خاصة إذا تم اختيار وضعية تلائم خصائص

## فاعلية ألعاب القوى أطفال باستخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض عناصر الأداء البدني و المهاري لدى

تلاميذ سنة أولى متوسط (12-13) سنة

تلك المرحلة من حيث الجانب البدني و النفسي و العقلي و الاجتماعي والعمل بالمجموعات وهذا ما يسعى إليه التعلم التعاوني، فالهدف من ممارسة نشاط ألعاب القوى باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني هو تنمية عناصر الأداء البدني و المهاري عند الطفل الممارس. ورغم بذل مجهودات لتنمية تلك العناصر إلى أنها لم ترقى إلى ما تصبو إليه على الرغم أن الأهداف المرسومة و المنشودة في مناهج الجيل الثاني في حصة التربية البدنية للمرحلة المتوسطة تصب بشكل خاص إلى تنمية تلك العناصر (البدنية و المهارية) وإعطاء فرصة للأطفال لتفاعل فيما بينهم من اجل تحقيق هدف الفريق ككل .

ومن خلال الدراسة التي أجراها فريق البحث داخل المؤسسة التعليمية و الزيارات الميدانية و المقابلات الشخصية فقد سجلت ضعف وعجز في مجال تعليم هذا الاختصاص، وعليه نطرح التساؤل التالي :

- هل استخدام أنشطة ألعاب القوى باستخدام التعلم التعاوني يساهم في تنمية بعض عناصر الأداء البدني و المهاري لدى تلاميذ (12-13) سنة؟

التساؤلات الفرعية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين الاختبارات القبيلية و البعدية لعيني البحث لصالح النتائج البعدية في متغير عناصر الأداء البدني و المهاري لدى تلاميذ (12-13) سنة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين عيني البحث في النتائج البعدية لصالح العينة التجريبية في متغير عناصر الأداء البدني و المهاري لدى تلاميذ (12-13) سنة؟

أهداف البحث :

- معرفة مدى فاعلية ألعاب القوى باستخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض عناصر الأداء البدني لدى تلاميذ (12-13) سنة.

- معرفة مدى فاعلية ألعاب القوى باستخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض عناصر الأداء المهاري لدى تلاميذ (12-13) سنة.

- السعي إلى تطبيق أنشطة ألعاب القوى كوحدات نموذجية في تحسين و تنمية بعض مكونات عناصر الأداء البدني لدى تلاميذ المرحلة العمرية (12-13) سنة .

- معرفة نوعية الفروق الحاصلة بين عيني البحث جراء تطبيق الوحدات المقترحة .

الفرضيات:

- إن استخدام ألعاب القوى أطفال باستخدام التعلم التعاوني لها تأثير فعال في تنمية بعض عناصر الأداء البدني و المهاري لدى تلاميذ (12-13) سنة.

#### الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين الاختبارات القبلية و البعدية لعينتي البحث لصالح النتائج البعدية في متغير عناصر الأداء البدني و الرياضي لدى تلاميذ (12-13) سنة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين عينتي البحث في النتائج لصالح العينة التجريبية في متغير عناصر الأداء البدني و الرياضي لدى تلاميذ (12-13) سنة .

#### أهمية البحث:

#### الجانب العلمي:

- إثراء وتزويد مكتبة معهد التربية البدنية و الرياضية بموضوع العاب القوى أطفال .
- لفت انتباه أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمرحلة المتوسط إلى أهمية استخدام أنشطة العاب القوى خلال حصص التربية البدنية و مدى أهميتها من ناحية الجانب البدني(القوة،سرعة، مرونة،تحمل) و النفسي(ميولات و انفعالات)و الاجتماعي(التعاون، المساهمة).

#### الجانب العملي:

- اعتبار العاب القوى أطفال وسيلة أو طريقة تسمح بتحقيق أهداف البرنامج التربوي لمادة التربية الدنية .
- تنمية بعض عناصر الأداء البدني لدى لتلاميذ هذه المرحلة العمرية .
- تنمية بعض عناصر الأداء المهاري لدى تلاميذ هذه المرحلة العمرية .

#### مصطلحات البحث:

العاب القوى أطفال اصطلاحا : سعى الاتحاد الدولي لألعاب القوى أطفال إلى اقتراح نظام العاب القوى لأطفال لتحفيز الأطفال على ممارسة العاب القوى و التعرف على فعاليتها المختلفة بطريقة سهلة و ممتعة عن تنظيم مسابقات في جميع الفعاليات الخاصة بالناشئين من (جري،رمي ،قفز) باستعمال مجموعة من الألعاب . (شارلز جوزوي، 2012، صفحة 4)

المفهوم الإجرائي لألعاب القوى أطفال : هي مجموعة من الأنشطة و المتمثلة في وحدات تعليمية أو العاب رياضية، تنقسم بدورها إلى 3 فعاليات أساسية خاصة بالأطفال الأقل من 15 سنة (الرمي،العدو،الوثب) و تعتمد بشكل أساسي على عنصر المنافسة .

التعلم التعاوني اصطلاحا : "إستراتيجية للتعلم يتم بموجها تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة، يعمل أفرادها متعاونين متحملين مسؤولية تعلمهم وتعلم زملائهم وصولا إلى تحقيق أهدافهم التعليمية التي هي في الوقت نفسه أهداف المجموعة (عمران، 2011، صفحة 144)

المفهوم الإجرائي للتعلم التعاوني : هو احد طرق التعلم التي تتطلب من الأفراد العمل في مجموعات صغيرة حيث تتكون كل مجموعة من (4-6) أفراد يعملون مع بعضهم البعض من اجل تحقيق عمل واحد مشترك هو هدف المجموعة بحيث يكون كل فرد في المجموعة مسؤولا بشكل فردي عن جزء من النتيجة والتي لا يمكن أن تكتمل ما لم يعمل أفراد المجموعة بالتعاون مع بعضهم البعض .

فاعلية ألعاب القوى أطفال باستخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض عناصر الأداء البدني و المهاري لدى

تلاميذ سنة أولى متوسط (12-13) سنة

الأداء البدني اصطلاحاً : عرفه قاسم حسين و إيمان شاكر انه " مقدار الحصيلة التي تعبر عن المتغيرات التي تم الوصول إليها عن طريق ممارسة برامج التدريس و التدريب. (حسين، 1998، صفحة 31)

المفهوم الإجرائي للأداء البدني : هي زيادة ما يتمتع به الفرد من قدرات خاصة لفترة طويلة وقدرته على أداء التدريب بكفاءة عالية دون شعوره بالتعب مع بقاء الطاقة التي تلزمه للتدريب .

القدرات البدنية: تعرف بأنها مجموعة من الصفات البدنية الأساسية كالتحمل، و القوة،

والسرعة، والمرونة ودورها في تحقيق الانجازات الرياضية من خلال المهارات الحركية أي فن الأداء الحركي. (Grosser & Starischka, 2008)

الأداء المهاري: أن الأداء المهاري هو السلوك الناتج عن وجود انفعال أو مؤثر، كما أشار محمد مطلق إلى أن مستوى الأداء المهاري يعتبر مؤشر هام للتعرف عن حالة اللاعبين و المعرفة ككل من التغيرات الحادثة أو مدى التقدم في أداؤها. (محمد مطلق، 1988، صفحة 121).

المفهوم الإجرائي للأداء المهاري : هو كل الإجراءات و التمرينات المهارية التي يقوم به المدرب بالتخطيط لها في الملعب بهدف الوصول إلى دقة في الأداء المهارات بالآلية و إتقان .

الدراسات السابقة و البحوث المشابهة :

دراسة يحي فريد و بالغالي فوزية (2016) بعنوان وحدات تعليمية مقترحة باستخدام ألعاب القوى لأطفال في تنمية بعض عناصر مكونات اللياقة البدنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (9-11) سنة.

أهداف الدراسة :

- معرفة مدى تأثير الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام ألعاب القوى لأطفال في تنمية بعض مكونات اللياقة البدنية لدى تلاميذ الطور الابتدائية (9-11) سنة .

- معرفة نوعية الفروق الحاصلة بين عينتي البحث جراء تطبيق وحدات التعليمية المقترحة .

عينة الدراسة :

شملت العينة المختبرين الذين استهدفهم البحث في مجموعة من التلاميذ من (10-09) سنة وبلغ عددها 30 ذكور تم تقسيمهم إلى مجموعتين منهما الضابطة والتجريبية قوام كل منهما 15 تلميذ  
منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج التجريبي  
نتائج الدراسة : -كشفت الدراسة الحالية إن لهذه الوحدات المقترحة باستخدام العاب القوى لأطفال اثر ايجابي في تنمية بعض مكونات اللياقة البدنية لدى تلاميذ (11-09) سنة.  
- بينت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية وهذا لصالح العينة التجريبية في جميع الاختبارات هذا وان دل فانه يدل على نجاعة هذه الوحدات المقترحة باستخدام العاب القوى لأطفال في ما طبقت من اجله وهي تنمية بعض مكونات اللياقة البدنية في هذه المرحلة  
دراسة براهيمي قدور، بن سي قدور حبيب(2015) بعنوان تأثير استخدام إستراتيجية التدريس التعاوني و التنافسي للكشف عن المتفوقين (10-9) سنة في المجال النفسي الحركي .  
أهداف البحث: معرفة اثر إستراتيجية التدريس التعاوني و التنافسي في تنمية القدرات النفس حركية لدى تلاميذ (10-9) سنة.

- معرفة أثر إستراتيجية التدريس التعاوني و التنافسي في الكشف عن المتفوقين (10-9) سنة.  
منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الشبه التجريبي .

عينة الدراسة: تمثلت في تلاميذ التعليم الابتدائي ذكور ,حيث بلغ حجمها 30 تلميذ موزعة على مجموعتين ضابطة وتجريبية .

نتائج الدراسة: استخدم إستراتيجية التدريس التعاوني و التنافسي ساهم في تنمية بعض القدرات البدنية و الانجازات الرياضية لدى تلاميذ(10-9)سنة

دراسة بن احمد محمد (2013):بعنوان برنامج تدريب العاب القوى لأطفال لتطوير بعض القدرات البدنية و الانجاز الرقي في مسابقات العدو و الوثب و الرمي .

أهداف البحث: اقتراح برنامج تدريب لفئة المبتدئات 12 - 13 سنة باستخدام نظام العاب القوى لأطفال لتطوير القدرات البدنية و الانجاز الرقي لبعض الفعاليات في العاب القوى .

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التجريبي .

عينة الدراسة: اخذ الطالب الباحث عينة من الرياضيين صنف المبتدئات بلغ عددهم 24 عداءة متكافئين في العدد أحدهما العينة الضابطة موزعة على مجموعتين ب 12 عداءة من الاتحاد الرياضي لحي والأخرى عينة تجريبية ب 12 عداءة من الجمعية الرياضية للمصارعة و العاب القوى وهران .

نتائج الدراسة :

- تطبيق برنامج العاب القوى لأطفال على فئة الناشئين لديه فعالية كبيرة في تطوير الانجاز الرقي لبعض الفعاليات بالعاب القوى

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية وهذا لصالح العينة التجريبية في جميع الاختبارات مما يدل على نجاح البرنامج التدريبي .

#### التعليق على الدراسات :

لقد أتاحت الدراسات السابقة الفرصة للطالب الباحث باختيار عينة البحث من تلاميذ السنة الأولى متوسط و التي تتراوح أعمارهم ما بين (12-13) سنة و هي مرحلة عمرية يمكن للطفل فيها اكتساب نوع من الصفات البدنية وذلك بالاعتماد على نظام ألعاب القوى للأطفال.

- تتفق الكثير من الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على أنها دراسات ذات منهج تجريبي و هو الحال في الدراسة الحالية حيث أنها دراسة تجريبية.

- كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف التي تسعى إليه هذه الدراسات و الدراسة الحالية و لكن تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأساليب و الوسائل و الطرق المستعملة في تنمية تلك القدرات البدنية. فنجد على سبيل المثال دراسة كل من يحي فريد و بلغالي فوزية التي اعتمدت على وحدات تعليمية مقارنة بدراسة بن احمد محمد التي اعتمدت على برنامج تدريبي .

وفي هذا السياق فضل الباحثان البداية من حيث انتهت منه الدراسات السابقة وهذا بالقيام ب الدراسة الحالية بهدف التعرف على فاعلية ألعاب القوى أطفال باستخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض عناصر الأداء البدني و المهاري لدى تلاميذ مرحلة عمرية (12-13) سنة .

#### الإجراءات الميدانية للدراسة :

#### إجراءات الدراسة :

منهج البحث: تتعدد مناهج البحث باختلاف الظاهرة الدراسة , لذلك فاختيار المنهج الأنسب يعتبر أساس نجاح البحث ونقصد بالمنهج أسلوب التفكير و العمل , ويعتمد الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها و بالتالي الوصول إلى نتائج معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة. (عليان, 1999 , صفحة 33)

واستنادا لهذا الموضوع المطروح رأينا استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم الثنائي (مجموعتين متكافئتين) باستخدام القياس القبلي و البعدي لمجموعتين متكافئتين إحداهما ضابطة و الأخرى تجريبية ملائمة لطبيعة الدراسة .

مجتمع البحث: تمثل مجتمع الأصلي للبحث تلاميذ السنة الأولى متوسط مرحلة عمرية (12-13) سنة .

عينة البحث: بحيث تمثلت العينة المختبرين الذين استهدفهم البحث في مجموعة من التلاميذ من (12-13) سنة بلغ عددهم 30 فرد من جنس ذكور تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة و تجريبية قوام كل منهما 15 تلميذ , ولقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

مجالات البحث :

- المجال البشري : يتمثل في عينة المختبرين الذين تم عليهم الاختبارات و بلغ عددهم 30 تلميذ و تتراوح أعمارهم من (12-

13) سنة مقسمين إلى مجموعتين ضابطة و تجريبية

- المجال المكاني : متوسطة كتروسي احمد- ماسرى- مستغانم

المجال الزمني: من 19-10-2020 إلى غاية 22-12-2020

متغيرات البحث :

نظرا لطبيعة البحث و المنهج المستخدم تطلب الأمر حصر متغيرات البحث فيما يلي :

متغير مستقل : يتمثل المتغير المستقل لهذا البحث في ألعاب القوى أطفال

متغير التابع الأول: يتمثل المتغير التابع الأول لهذا البحث في بعض عناصر الأداء البدني

متغير التابع الثاني: يتمثل المتغير التابع الثاني لهذا البحث في بعض عناصر الأداء المهاري

أدوات البحث :

بغرض انجاز البحث على نحو أفضل ولتحقيق الأهداف المنشودة استعان الباحث إلى مجموعة من الأدوات - استبيان يضم مجموعة من الاختبارات التي تم عرضها على مجموعة من الأساتذة و الدكاترة بغية الأخذ بعين الاعتبار حول أسس الاختبارات التي تقيس صدق و ثبات و موضوعية العناصر الأداء البدني و المهاري المراد قياسها و تمثلت هذه الاختبارات في : اختبار الوثب الخماسي- اختبار الجري مسافة 60 متر- اختبار ثني الجذع أمام مع الجلوس طولاً- اختبار بريكسي للتحمل لمدة 5 دقائق اختبار الوثب الطويل من الجري .

الأسس العلمية لاختبارات المستخدمة :

ثبات الاختبارات :

ما نعنيه بثبات الاختبار هو مدى التطابق الذي تقدمه النتائج التي نحصل عليها من تطبيق ذلك الاختبار عدة مرات على الأفراد ذاتهم . (أحمد، 2020، صفحة 94)

امتدت الفترة الزمنية بين الاختبار القبلي و البعدي خلال التجربة الاستطلاعية لمدة أسبوع و دون أن يمارس المفحوصين لأية نشاطات رياضية سواء داخل طيلة الفترة البينية، كما عمل الباحثان على ضمان أقوى تجانس وسط وذلك من خلال مراعاة عامل الجنس (ذكور) و عامل السن (12-13) سنة. و بعد إنهاء أداء الاختبارات البدنية القبلية و البعدية للتجربة الاستطلاعية، قمنا بتحويل درجات الخام المتحصل عليها إلى درجات معيارية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، و أفرزت هذه المعالجة الإحصائية عن مجموعة من النتائج يوجزها الباحثان في الجدول التالي :



فاعلية ألعاب القوى أطفال باستخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض عناصر الأداء البدني و المهاري لدى

تلاميذ سنة أولى متوسط (12-13) سنة

جدول رقم (01) يوضح ثبات وصدق الاختبار

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	القيمة المحسوبة (معامل الصدق)	القيمة المحسوبة (الثبات)	حجم العينة	مقاييس العلاقة والدلالة الإحصائية الاختبارات
0,75	0,95	0,90	6	اختبار ثني الجذع لأمام من وضع الجلوس
	0,97	0,94		اختبار عدو 30م من بداية متحركة(ثا)
	0,98	0,96		اختبار الوثب الخماسي(م)
	0,96	0,93		اختبار العدو 60 متر (ثا)
	0,94	0,88		اختبار جري 5د (م)
	0,97	0,94		اختبار الوثب الطويل من الجري

\*عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة الحرية (ن-1)=5

حيث يلاحظ من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن كل القيم المتحصل عليها حسابيا بلغت اعلي قيمة 0,96 وأدنى قيمة 0,88 وهي اكبر من القيمة الجدولية التي بلغت 0,75 وهذا أن دل فهو يدل على أن الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات .

صدق الاختبار (الصدق الذاتي): تبين أن الاختبارات صادقة فيما وضعت لقياسه وهذا يحكم أن كل مؤشرات معامل الصدق ذات إرتباط كونها تأرجحت بين( 0,93 ) أكبر قيمة إلى (0,77) كأدنى قيمة وهما اكبر من القيمة الجدولية 0,75 وعليه مما يدل على وجود صدق .

وكانت النتائج المتحصل عليها كالتالي حيث بلغت أدنى قيمة 0,93 واعلي قيمة 0,77 وهي اكبر من القيمة الجدولية التي بلغت 0,75 وعليه يدل على وجود صدق .

الوسائل الإحصائية : بهدف إصدار أحكام موضوعية حول دور تقنين أنشطة ألعاب القوى في تنمية بعض عناصر الأداء البدني و المهاري لدى تلاميذ (12-13) سنة، عمل الباحثان على تحويل مجموع الدرجات الخام المتحصل عليها من التجربة الأساسية وذلك باستخدام انسب الوسائل الإحصائية والمتمثلة في ماييلي : المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري - معامل بيرسون -الاختبار الدلالة "ت" .

عرض و مناقشة نتائج الاختبار القبلي لعينتي البحث:

جدول رقم(02) يوضح نتائج الاختبار القبلي لعينتي البحث

الدلالة الإحصائية	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	الاختبارات القبلية				الاختبارات
			العينة الضابطة		العينة التجريبية		
			2ع	112س2	1ع	1س	
غ دال	2,048	2,53	1,77	2,8	2,11	0,36	ثني الجذع للأمام من وضع الجلوس (سم)
غ دال		5,47	0,28	5,42	0,22	0,54	عدو 30م من البداية المتحركة(ثا)
غ دال		8,71	0,76	8,86	0,67	0,54	الوثب الخماسي(م)
غ دال		13,73	1,07	13,24	0,76	1,41	اختبار عدو 60(ثا)
غ دال		935,07	139,85	929,93	160,68	0,09	جري 5(م)
غ دال		2,69	0,25	2,74	0,50	0,31	اختبار الوثب الطويل من الجري (م)

\*عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية (2-2)=28

من خلال الجدول رقم (02) يتبين بان جميع قيم "ت" المحسوبة و التي تراوحت بين 0,54 كأصغر قيمة و 1,41 كأكبر قيمة وهي اصغر من قيمة "ت" الجدولية 2,048 عند درجة الحرية (2-2)=28 ومستوى الدلالة 0,05 مما يؤكد على عدم وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات وهذا ما يدل على مدى التجانس الحاصل بين عينتي البحث .

الجدول رقم (03) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات نتائج الاختبارات البعدية لعينتي البحث

الدلالة الإحصائية	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	الاختبارات البعدية				الاختبارات
			العينة الضابطة		العينة التجريبية		
			2ع	112س2	2ع	2س	
دال	2,048	6,26	1,59	5,40	2,53	10,40	ثني الجذع للأمام من وضع الجلوس (سم)
غير دال		1,11	0,20	5,50	0,32	5,38	عدو 30م من البداية

فاعلية ألعاب القوى أطفال باستخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض عناصر الأداء البدني و المهاري لدى

تلاميذ سنة أولى متوسط (12-13) سنة

							المتحركة(نا)
دال		9,27	0,65	8,85	0,60	11,04	الوثب الخماسي(م)
دال		5,23	0,44	12,93	0,82	11,64	اختبار عدو 60(نا)
دال		2,62	127,27	931,67	116,59	1052,67	جري 5د (م)
دال		2,91	0,29	2,84	0,28	3,15	اختبار الوثب الطويل من الجري (م)

\*عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية (2ن-2)=28

بعد المعالجة الإحصائية لمجموع نتائج الخام المتحصل عليها كما هي موضحة في الجدول رقم (03) تبين أن معظم قيم "ت" المحسوبة كانت أكبر من "ت" الجدولية المقدر ب 2,048 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية (2ن-2)=28، ما عدا في اختبار السرعة الانتقالية وهذا راجع حسب رأي فريق البحث إلى العامل الوراثي. وعلى أساس هذا التحصيل الإحصائي يأخذ الباحثان بالتفسير المقترح كون أن الفروق الظاهرية الحاصلة بين متوسطي نتائج البعدي لعينتي البحث الضابطة و التجريبية لها دلالة إحصائية أي هناك فرق معنوي دال بين المتوسط الحسابي البعدي لصالح العينة التجريبية في متغير الرشاقة ، المرونة ، القوة ، التحمل ، و اختبار الوثب الطويل ، ويعزي فريق البحث هذه النتيجة إلى التحسن في بعض عناصر الأداء البدني و المهاري للوثب الطويل وهذا التطور لم يأتي صدفة بل من خلال ممارسة ألعاب القوى أطفال باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني و التي تتلاءم مع هذه الفئات العمرية و هذا ما أكدته دراسة حمودة (2007) و دراسة (براهيمي قدور و بن سي قدور حبيب 2017)، أن غرس مفهوم التعاون خلال اللعب يساهم في توعية الأطفال لأهمية العمل الجماعي لتحقيق هدف مشترك ، وكذا اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة بن أحمد محمد (2013) أن تطبيق برنامج ألعاب القوى لأطفال على فئة الناشئين لديه فعالية كبيرة في تطوير الانجاز الرقمي لبعض الفعاليات بالعاب القوى .

مناقشة فرضيات البحث :

في ضوء حدود عينة البحث وخصائصها والمنهج المستخدم وأسلوب التحليل المتبع أمكن الوصول إلى الاستنتاجات التالية :

مناقشة الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين الاختبارات القبليّة و البعديّة لعينتي البحث لصالح النتائج البعديّة في متغير عناصر الأداء البدني و الرياضي لدى تلاميذ (12-13) سنة .  
فمن خلال الجدولين رقم (02) و (03) يوضحان الدلالة الإحصائية للفروقات الحاصلة بين متوسطات نتائج الاختبارات القبليّة و البعديّة لعينتي البحث الضابطة و التجريبية نجد أن العينة الضابطة التي تركت تمارس حصة التربية البدنية و الرياضية تحت إشراف الأستاذ من بعيد كانت تنميها لعناصر الأداء البدني و المهاري نوعا ما متحسنة و يبين ذلك قيمة "ت" المحسوبة التي تراوحت ما بين ( 1,39 - 4,28) وقد بلغت "ت" الجدولية (2,145) عند درجة الحرية (0,05) أي عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية. وهذا راجع حسب رأي فريق البحث إلى نقص التكوين من ناحية الجانب التطبيقي وعدم الاهتمام بالمادة بشكل عام . أما بالنسبة للعينة التجريبية التي طبقت عليها أنشطة ألعاب القوى باستخدام التعلم التعاوني لتنمية بعض عناصر الأداء البدني و المهاري لدى تلاميذ (12- 13) سنة تبين حدوث تحسن كبير لعناصر الأداء البدني والمهاري هذا ما توافقت مع دراسة كل من بلغالي فوزية ويحي فريد (2016) ودراسة بن احمد محمد(2013) مما يوضح ذلك الجدول الاختبارات باستخدام الدلالة الإحصائية "ت" أن فروق الحاصلة بين نتائج الاختبار القبلي و البعدي على مستوى العينة التجريبية لها دلالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي ماعدا اختبار السرعة الإنتقالية (جري 30 متر من بداية متحركة) .

ومما سبق يستخلص فريق البحث أن استخدام أنشطة ألعاب القوى باستخدام التعلم التعاوني اثر فعال في تنمية عناصر الأداء البدني و المهاري و عليه يستخلص فريق البحث أن الفرضية الأولى قد تحققت .

مناقشة الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين عينتي البحث في النتائج البعدية لصالح العينة التجريبية في متغير عناصر الأداء البدني والرياضي لدى تلاميذ (12-13) سنة .

على اثر المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج المتحصل عليها باستخدام اختبار الدلالة "ت" بغرض إصدار أحكام معنوية للفروق الحاصلة بين متوسطات نتائج الاختبارات البعدية لعينتي البحث الضابطة والتجريبية تبين من خلال جدول النتائج المستخلصة وكما هي مدونة في الجدول رقم(05) أن كل الفروق الظاهرة الحاصلة بين متوسطات الاختبارات البعدية لها دلالة إحصائية لصالح العينة التجريبية ماعدا اختبار السرعة (جري 30 متر من بداية متحركة) المطبقة لأنشطة ألعاب القوى أطفال التي تتضمن في محتواها كل من الجري و الوثب ، كما يشير الباحثان في هذا الشأن انه في متغير السرعة لم تسجل أي فروق معنوية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة 1,11 وهي اصغر من "ت" الجدولية 2,048 وهذا مما ذكره قاسم حسن (1998) أن عنصر السرعة راجع إلى عامل الوراثة. وعليه يستخلص الباحثان أن الفرضية الثانية قد تحققت .

#### الفرض العام:

والتي افترض فيها الباحثان أن استخدام ألعاب القوى أطفال باستخدام التعلم التعاوني لها تأثير فعال في تنمية بعض عناصر الأداء البدني و المهاري لدى تلاميذ (12- 13) سنة.

فمن خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (05) لاحظنا أن استخدام ان استخدام ألعاب القوى أطفال باستخدام التعلم التعاوني لها تأثير فعال في تنمية بعض عناصر الأداء البدني و المهاري لدى تلاميذ (12-13) سنة. وبالتالي الفرضية العامة قد تحققت، ويعزو فريق البحث سبب هذه النتيجة إلى استخدامه برنامج ألعاب القوى أطفال موظفا فيه إستراتيجية التعلم التعاوني التي تراعي سيكولوجية المتعلمين، فمن خلال التفاعل و العمل بالجماعات يصبح دور المتعلم ايجابي يتميز بكونه عنصر فعال ونشط في العملية التعليمية .

الاستنتاجات :

- كشفت الدراسة الحالية أن استخدام أنشطة ألعاب القوى أطفال باستخدام التعلم التعاوني لها تأثير فعال في تنمية بعض عناصر الأداء البدني و المهاري لدي تلاميذ (12-13) سنة .
- بينت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعيني البحث الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية في جميع الاختبارات ماعدا اختبار عدو 30 متر من بداية متحركة وهذا إن دل فإنه يدل على نجاعة استخدام تلك الأنشطة باستخدام التعلم التعاوني في ما طبقت من اجله و عي تنمية بعض عناصر الأداء البدني و المهاري في مرحلة (12-13) سنة.

#### الخلاصة العامة:

وفي الختام نكون قد وصلنا إلى الطريق المبتغى وتحتم مشوارنا في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية. فالأطفال في مرحلة عمرية (12-13) سنة يحتاج إلى اللعب و المرح و هذا من اكتساب العديد من المهارات إذ يشكل اللعب موقف ايجابي يتم من خلاله تطوير الجانب المعرفي ويتمثل في معرفة وإدراك قوانين اللعب و كذا الجانب البدني ويتمثل في تنمية القدرات البدنية و تحسينها، ولتجسيد ذلك يجب الاهتمام بحصة التربية البدنية بما تحتويه من أنشطة متنوعة و العاب ترفيهية في هذه المرحلة الذي يمكن من تحسين عناصر الأداء البدني و المهاري.

ويقال أن لكل طريق تلميح و تصريح إلا أن بالمجهود المبذل نكون قد وصلنا إلى تصريح أن التربية البدنية و الرياضية في مرحلة الطفولة المتأخرة لا تقل أهمية عن قيمة المواد التعليمية المتضمنة في مناهج التدريس بحيث يتسنى لمعلم التربية البدنية استخدام طرق و أساليب التدريس المقننة قصد تنمية لياقتهم البدنية و المهاربة .  
وتوصل إلى استخدام أنشطة العاب القوى أطفال باستخدام إستراتيجية التدريس المتمثلة في التعلم التعاوني يعد أكثر السبل نجاحا و اتسم بالفاعلية في تحقيق الهدف المنشود في حصة التربية البدنية و الرياضية و كذا المسطر في المنهاج الجيل الثاني .

#### الاقتراحات:

- العمل بأنشطة العاب القوى أطفال بما تحتويه من وحدات تعليمية كنموذج لتحقيق الكفاءة المنشودة .
- ضرورة إلزام المعلمين بتطبيق أنشطة العاب القوى أطفال
- ضرورة توفير الوسائل البيداغوجية لمادة التربية البدنية و الرياضية
- إجراء بحوث في القريب العاجل حول العاب القوى أطفال كمقياس لانتقاء المواهب الشابة في المدارس .

قائمة المصادر و المراجع :

1. جمال سي محمد شارلز جوزوي. (2012). *ألعاب القوى للأطفال (مسابقات الفرق)*. فرنسا: مركز التنمية الأقليمي للقاهرة .
  2. حسام الدين حسين ابو الهدى محمد رضا البغدادى. (2005). *التعلم التعاوني*. القاهرة: دار الفكر العربي .
  3. مصطفى السايح محمد ميرقت علي خفاجة. (2008). *المدخل على طرائق التدريس التربوية الرياضية*. عمان: دار وفاء لدنيا الطباعة و النشر.
  4. مفتي إبراهيم حمادة. (1999). *اللياقة البدنية و مكوناتها*. القاهرة: دار الفكر العربي.
  5. نبيل عبد الهادي. (1999). *القياس و التقويم التربوي واستخداماته في مجال التدريس*. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع .
  6. سليمان علي حسن. (1983). *التحليل العلمي لمسابقة الميدان و المضمار*. القاهرة: دار المعارف.
  7. عطا الله أحمد. (2020). *القياس و التقويم و بناء الإختبارات في العلوم الإنسانية وعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية* (الإصدار الطبعة الأولى). الجزائر ، الجزائر: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع - الاردن / الدار الجزائرية .
  8. عطاء الله أحمد و آخرون. (2009). *تدريس التربية البدنية و الرياضية*. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية .
  9. عفاف عثمان. (2014). *استراتيجيات التدريس الفعال*. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
  10. قاسم حسن حسين. (1988). *علم التدريب الرياضي في الأعمار المختلفة*. القاهرة: دار الفكر العربي .
  11. ربيعي مصطفى عليان. (1999). *البحث العلمي (أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته)*. الاردن: بيت الافكار الدولية .
  12. خالد عمران. (2011). *أساليب التعلم (الذاتي و الالكترونى و التعاوني)* (الإصدار الطبعة الثالثة).
  13. أوكلي صلاح الدين، بشير قاسمي. تأثير وحدات تعليمية مقترحة بالألعاب شبه رياضية لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (رمي، وثب العريض) لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي 6 سنوات. *المنظومة الرياضية ، المجلد 6 ، العدد (1)*، ص 42- 55 .
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/82423>
14. بن سي قدور حبيب، براهيمى قدور ، عياد مصطفى. (2018). *فعالية استخدام إستراتيجية التعلم الذاتي على تعلم مهارة إرسال التنس لدى التلاميذ (16 – 18 سنة ) في كرة الطاير*. *مجلة المنظومة الرياضية ، المجلد 5 ، العدد (2)*، ص 208- 222 .
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/50324.222-208>
15. حسين بن زيدان، عثمان بن بنو. محمد جرور. (2015). *اثر استخدام التدريبات البليومترية لتحسين القوة الانفجارية للرجلين و انجاز الرقي في الوثب الطويل*. *مجلة التفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية المجلد 3 ، العدد 1*، ص 33- 39 .
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/52179.39-33>

16. سايجي فؤاد ، مساليتي لخضر، عامر عامر. (2019). أثر برنامج تدريبي باستخدام طريقة التبادلي في تطوير القوة الانفجارية للأطراف السفلى لدى لاعبي كرة القدم تحت 17 سنة. *المنظومة الرياضية*، المجلد 6 العدد(2)، ص175-

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/100061.191>

المراجع باللغة الأجنبية :

17. *An Introduction to cognitive education theory and application*. (1997). A.conoway,R.N ashaman . london .

18. *Das Konditions training* Blv Buchverlag Munchen .(2008) .Grosser, Starischka